مسند المقلين
من
الأمراء والسلاطين

للإمام الحافظ

أبي القاسم تمام بن محمد الدمشقي

حققه وعلق عليه

مجدي فتحي السيد



مسند المقلين

من



للإمام الحافظ

أبي القاسم تمام بن محمد الدمشقي

حققه وعلق عليه

مجدي فتحي السيد

دار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر والتحقيق والتوزيع

ت : ٣٣١٥٨٧ – ص . ب : ٤٧٧

كتاب قد حوى دررا بعين الحسن ملحوظة
لهذا قلت تنبيها

الطبعة الأولى
١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

دار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر والتحقيق والتوزيع
شارع المديرية - امام محطة بنزين التعاون
ت : ٣٣١٥٨٧ - ص . ب : ٤٧٧

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له . ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾[1] . ﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾[2] . ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾[3] .

---

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .
(٢) سورة النساء : ١ .
(٣) سورة الأحزاب : ٧١ .

(ترجمة المصنف)

أولاً : نسبه ونشأته :

هو تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجُنيد ، الإمام ، الحافظ ، الصادق ، محدثُ الشام ، أبو القاسم ، البجلي ، الرازي ، الدمشقي .

ولد في دمشق ، في سنة ثلاثين ، وثلاثمائة ، وكان أبوه من أعيان الرحّالين الذين سكنوا دمشق ، وكتبوا الكثير فأخذه والده إلى مجالس العلماء ، وأسمع ولده تمّاماً بدمشق ، واعتنى به .

وهكذا نشأ الإمام تمام رحمه الله في بيئة علمية ، تعرف العلم ، وتقدر أهله .

ثانيا : شيوخه الذين تلقى عنهم :

لقد سمع من أبيه ، وخيثمة بن سليمان ، والحسن بن حبيب الحصائري ، ومحمد بن حميد الحوراني ، وأبي الحسن بن حذلم ، وأبي علي أحمد بن محمد بن فضالة ، وأبي ميمون بن راشد ، وأبي يعقوب الأذرعي ، وعلي بن أبي العقب ، وأبي علي بن هارون ، وعلي بن أحمد بن الوليد المري ، ومحمد بن هميان القيسي ، وهشام بن محمد بن عدبس ، وتلا لأبي عمرو علي أحمد بن عثمان ، والحسن بن الحسين الصواف عن قراءتهما على أبي عُمر الدُّوري .

ثالثاً : تلاميذه الذين أخذوا عنه :

حدث عنه : عبد الوهاب الكلابي ، وهو من شيوخه ، وأبو الحسين الميداني ، وأبو علي الأهوازي ، والحسن بن علي اللباد ، وأحمد بن محمد العتيقي ، وعبد العزيز الكتاني ، وأحمد بن عبد الرحمن الطرائفي ، وغيرهم .

ومن خلال التأمل فى الشيوخ والتلاميذ على السواء ، نجد أن إمامنا رحمه الله قد أخذ العلم من أئمة عصره ، وسار على درب والده فى البحث عن العلم ، ثم لم يضن بعد ذلك بما وهبه الله من علم ، وهكذا كان حال سلفنا الصالح .

رابعاً : ثناء العلماء عليه : —

قال عبد العزيز الكتانى : توفى أستاذنا أبو القاسم ، وكان ثقة حافظاً ، لم أر أحفظ منه فى حديث الشاميين .

وقال أبو على الأهوازى : ما رأيت مثل تمّام فى معناه كان عالماً بالحديث ومعرفة الرجال .

وقال أبو بكر : ما لقينا مثله فى الحفظ ، والخير .

خامساً : مؤلفاته :

١ – فوائد الحديث ، مخطوط ، توجد منه نسخة فى ليدن برقم – ١٧٣٣ ، – تقع فى (٢٠٤) ورقة ، كُتبت فى سنة ٥٩٥ هـ ، ومنه نسخة أخرى فى الظاهرية ، تحت رمز حديث ، برقم ٣٣٩ ، تقع فى (٣٠٠) ورقة ، نُسخت سنة ٥٢٥ هـ .

ولقد قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١٧ / ٢٩١) خرّج « الفوائد » فى مُجلدة انتقاء من يدرى الحديث .

٢ – (مسند المقلين من الأمراء والسلاطين) : وهو الكتاب الذى بين أيدينا ، ويطبع للمرة الأولى ، وسيأتى الحديث عن مخطوطاته فيما بعد .

٣ – حديث إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ . مخطوط فى الظاهرية ، تحت رمز مجموع ، برقم ٢٧ ، من (٢ أ – ١١ أ) نُسخ فى القرن السادس الهجرى .

٤ – كتاب « من روى عن الشافعى » اقتبس منه ابن حجر فى كتاب الإصابة .

٥ – كتاب « أخبار الرهبان » اقتبس منه السخاوى فى الإعلان بالتوبيخ (١٠٨) ، وحاجى خليفة (٢٧١) .

أخيراً وفاته :

توفى الإمام رحمه الله لثلاث خَلَون من المحرم ، سنة أربع عشرة ، وأربعمائة ، فجزاه الله كل خير عما قدمه من علم نافع للمسلمين .

والحمد لله رب العالمين

قدامة بن عبد الله العامري قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم على جمل وتحته رحل رث فلم يكن
طرد ولا ضرب ولا اليك اليك فقلت يا أمير المؤمنين
انه بهلول المجنون قال قد عرفت به وبلغني كلامه قل
يا بهلول قال يا أمير المؤمنين هب أنك ملكت العباد
طرا ودانت لك العباد فكان ماذا أليس مصيرك
الى قبر يحثو برأيك هذا وهذا فقال أحدث يا
بهلول الغرة قال نعم يا أمير المؤمنين من رزقه
الله عز وجل جمالا ومالا فعف في جماله وواسى
في ماله كتب في ديوان الأبرار قال فظن أنه يريد
شيئا قال فانا قد أمرنا أن يقضى دينك قال لا
تفعل يا أمير المؤمنين لا يقضى دين بدين اردد
الحق الى أهله واقض دين نفسك من نفسك فان
نفسك هذه نفس واحدة وان هلكت والله ما
انجبر عليها قال فانا قد أمرنا أن يجرى عليك قال
لا تفعل يا أمير المؤمنين لا يعطيك وينساني أجرا
على الذي أجرى عليك لا حاجة لي في اجرائك ومضى
آخره والله المسلم
الحمد لله وحده
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين
وسلم تسليما

الجزء فيه مسند المقلين من الأمراء والسلاطين
جمع الحافظ أبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله
الرازي رحمه الله تعالى

قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ بدر الدين
ابن المحب الإربلي عن شيخ الإسلام أحمد بن حجر
بسنده آخره فسمعه العلامة جلال الدين البلبيسي
وأجازنا بتاريخ ثاني عشرين جمادى الأول سنة اثنى
عشر وتسعمائة وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم :

صحيح ذلك وكتب محمد بن أحمد بن المحب المالكي
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين :

وصف مخطوطات الكتاب

١ - النسخة الأولى في دار الكتب المصرية ، توجد تحت رقم (١٥٥٨) حديث ، ومنها صورة على ميكروفيلم برقم (٢٥٥٨٥) تحت رمز (ب) .

هذه النسخة ضمن مجموعة ضخمة من الأجزاء والسماعات ، والأمالي ، والفوائد .

وتتكون هذه النسخة من (٣) ورقات أي (٦) صفحات ، وفي كل صفحة يوجد حوالي (٢٧) سطراً .

وقد كُتبت هذه النسخة بخط رديء جداً ، يستصعب على ناسخه لأول وهلة ، فهو متداخل ، تخلو كلماته في غالبها من النقاط ، وعليها سماعات كثيرة ، وقد كُتبت في حدود القرن الثامن الهجري .

٢ - النسخة الثانية : في دار الكتب أيضاً ، ولكنها مكتوبه بخط جميل متناسق ، حديث النسخ ، وهي منسوخة عن الأولى .

ولقد قام بنسخها النساخ الشهير محمود عبد اللطيف فخر الدين النساخ بدار الكتب المصرية ، على نفقة الدار .

٣ - للكتاب نسخة ثالثة في الظاهرية بدمشق ، لم يتيسر لنا الاطلاع عليها .

(الترجمة للأمراء والسلاطين أصحاب المسانيد)

١ – يوسف بن الحكم الثقفي أبو الحجاج :

والد الحجاج بن يوسف ، وقد ينسب إلى جده أبي عقيل ، فيقال : يوسف بن أبي عقيل .

روى عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، وقيل : عن سعد نفسه ، وروى عنه : محمد بن أبي سفيان ، وكعب بن علقمة ، ونقل الدولابي أنه سمع ابن عمر ، وعنه يعلى بن عطاء .

قال ابن يونس : يقال : إنه شهد فتح مصر ، ودخل أيضا مع مروان بن الحكم سنة (٦٥ هجرية) .

قال كعب بن علقمة : كان يوسف والد الحجاج فاضلاً ، من خيار المسلمين .

ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، ووثقه العجلي ، وابن حبان .

قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، أخرج له الترمذي . انظر : التاريخ الكبير للبخاري (٨ / ٣٧٦) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ٢٢٠) ، الكنى للدولابي (١ / ١٥٤ – ١٥٥) ، التهذيب (١١ / ٤١٠) ، التقريب (٢ / ٣٨٠) .

٢ – الحجاج بن يوسف الثقفي :

الأمير ، المشهور ، الظالم ، المبير[1] ، ولي إمرة العراق عشرين سنة ، كان جباراً ، سفاكاً للدماء ، وكان ذا مكر ودهاء ، قال أبو أحمد الحاكم : أهل ألا يروى عنه .

---

(١) المبير : الفاسد ، والهالك ، لا خير فيه .

وقال النسائي : ليس بثقة ، ولا مأمون . مات سنة ٩٥ هـ . انظر ترجمته : التاريخ الكبير (٢/٣٧٣) ، الجرح والتعديل (٣/١٦٨) ، مروج الذهب (٣/٣٦٥) ، تاريخ ابن الأثير (٤/٥٨٣) ، العبر (١/١١٢) ، البداية والنهاية (٩/١١٧) ، الميزان (١/٤٦٦) ، اللسان (٢/١٨٠) ، التهذيب (٢/٢١٠) ، التقريب (١/١٥٤) ، تهذيب ابن عساكر (٤/٥١) ، شذرات الذهب (١/١٠٦) .

٣ - أبو مسلم الخراساني :

هو عبد الرحمن بن مسلم ، الأمير ، صاحب الدعوة للدولة العباسية ، وهازم جيوش الدولة الأموية ،

كان من أكبر الملوك فى الإسلام ، فصيحا بالعربية ، وبالفارسية كان فاتكاً شجاعاً ، ذا رأى وعقل ، وتدبير وحزم ، يروى عنه أبو الزبير المكى ، وثابت البنانى ، قتله أبو جعفر المنصور بالمدائن .

قال الذهبى : ليس بأهلٍ أن يُحْمَل عنه شىء ، هو شرٌ من الحجاج ، وأسفك للدماء ، وقال ابن المبارك : الحجاج شر منه قُتل سنة ١٣٧ هـ . انظر ترجمته :

تاريخ بغداد (١٠/٢٠٧) ، الكامل لابن الأثير (٥ / ٣٦٦،٤٦٨ - ٤٨٠) ، وفيات الأعيان (٣/١٤٥) ، الميزان (٢/٥٨٩) ، اللسان (٣/٤٣٦) ، شذرات الذهب (١/١٧٦) .

٤ - نصر بن سيار أمير خراسان :

الأمير أبو الليث المروزى ، نائب مروان بن محمد ، حدث عن عكرمة ، وأبى الزبير ، وعنه ابن المبارك فيما قيل ، ومحمد بن الفضل بن عطية ، وذكره ابن أبى حاتم فقال :

روى عن عكرمة وحصين بن المنذر ، روى عنه : عبد الحميد بن أنس المرائى ، وعبد الله بن عياش ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ولى نصر بن سيار إمرة خراسان عشر سنين ، خرج عليه أبو مسلم صاحب

الدعوة ، وحاربه فعجز عنه نصر ، واستصرخ بمروان غير مرة ، فَبَعُدَ عن نجدته ، فتوفى بساوة فى سنة ١٣١ هـ . انظر ترجمته :

الجرح والتعديل (٤٦٩/٨) ، سير أعلام النبلاء (٤٦٣/٥) ، خزانة الأدب (٣٢٦/١) .

٥ - أبو خالد يزيد بن معاوية :

ابن أبى سفيان بن حرب بن أمية ، الخليفة الأموى ، عقد له أبوه بولاية العهد من بعده ، فتسلَّم الملك عند موت أبيه ، وله ثلاث وثلاثون سنة ، فكانت دولته أقل من أربع سنين ، افتتح دولته بمقتل الشهيد الحسين ، واختتمها بوقعة الحَرَّة التى أذل فيها أهل المدينة ، فمقته الناس ، ولم يبارك فى عمره .

روى عن أبيه ، وعنه ابن خالد ، وعبد الملك بن مروان ، مقدوح فى عدالته ، ليس بأهلٍ أن يروى عنه .

وقال أحمد بن حنبل : لا ينبغى أن يروى عنه . انظر ترجمته :
الكامل فى التاريخ (١٢٦/٤) ، العبر (٦٩/١) ، البداية والنهاية (٢٢٦/٨) ، التهذيب (٣٦٠/١١) ، اللسان (٢٩٣/٦) ، سير أعلام النبلاء (٣٥/٤) ، شذرات الذهب (١ / ٧١) .

٦ - الفضل بن الربيع صاحب هارون الرشيد :

ابن يونس ، الأمير الكبير ، حاجب الرشيد ، كان من رجال العالم حِشمةً ، وسؤدداً ، ورأياً ، وكان أبوه حاجب المنصور ، والمهدى ، مات سنة ٢٠٨ هـ . انظر ترجمته :

تاريخ بغداد (٣٤٣/١٢) ، الكامل لابن الأثير (٣٨٦/٦) ، وفيات الأعيان (٣٧/٤) ، العبر (٣٥٥/١) ، البداية والنهاية (٢٦٣/١٠) ، سير أعلام النبلاء (١٠٩/١٠) ، شذرات الذهب (٢٠/٢) .

ولمزيد من التفصيل عليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر التالية :

١ – تذكرة الحفاظ : (٣ / ١٠٥٦ ـــ ١٠٥٨) .
٢ – العبر : (٣ / ١١٥) .
٣ – الوافي بالوفيات : (١٠ / ٣٩٧) .
٤ – النجوم الزاهرة : (٤ / ٢٥٩) .
٥ – طبقات الحفاظ : (٤١٣) .
٦ – سير أعلام النبلاء : (١٧ / ٢٨٩ ـــ ٢٩٢) .
٧ – شذرات الذهب : (٣ / ٢٠٠) .
٨ – هدية العارفين : (١ / ٣٧٥) .
٩ – الرسالة المستطرفة : (٧١) .
١٠ – تهذيب تاريخ دمشق : (٣ / ٣٤٥ ـــ ٣٤٦) .

عملي في الكتاب

لقد حاولت أن أصل بهذا الجزء إلى أن يكون في حُلة بهية ، وصورة زاهية ، وهذا بجهدي القاصر ، المُقل ، وسلكت في صنيعي هذا ما يلي :

١ – قمت بنسخ المخطوط من دار الكتب المصرية ، وترقيم النصوص الواردة في الكتاب .

٢ – خرّجت ما في الكتاب من أحاديث نبوية ، أو آثار سلفية ، مع ذكر درجة الحديث والأثر .

٣ – ترجمت لرجال الإسناد ، حتى يتسنى للقارىء العلم بموطن الضعف في الحديث ، أو الوصول إلى صحته ، وقديماً قال سلفنا :

« لولا الإسناد لقال في الدين من شاء أن يقول »

٤ – علقت على بعض الأحاديث وذكرت ما اشتملت عليه من فوائد علمية .

٥ – قدمت للكتاب بمقدمة عن الكتاب والمؤلف ، والمخطوط .

٦ – أعددت الفهارس العلمية التي تخدم الكتاب .

والحمد لله أولاً وآخراً

أبو مريم / مجدي فتحي السيد

مسند المقلين

من

الأمراء والسلاطين

للإمام الحافظ

أبي القاسم تمام بن محمد الدمشقي

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر وأعن

أخبرنا

أنا المسندة أم الهنا جويرية بنت أحمد بن أحمد بن الحسن الهكارى[1] شفاهاً عن أبى الحسن على بن محمد بن هارون التغلبى[2] إجازة أنا المشايخ العلامة، الإمامان العالمان أبو الحسن محمد بن أبى جعفر بن على بن أبى بكر القرطبى[3]، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الكريم المالكى[4]. والفاضل المحدث أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبى القاسم التونسى[5]، قراءة من لفظه القرطبى المذكور، وأنا أسمع فى يوم الجمعة بعد الصلاة رابع عاشر شوال سنة ٦٣٣ بجامع المِزَّة ظاهر دمشق. قالوا :

---

(١) سمعت من ابن الصواف مسموعه من النسائى، ومسند الحميدى، ومن على بن القيم ما عنده من صحيح الإسماعيلى، وكانت خيرة ديِّنة، أكثر الطلبة عنها، توفيت فى صفر، من سنة ٧٨٣ هـ. انظر شذرات الذهب (٦/٢٨٠).

(٢) الدمشقى، سمع من ابن صباح حضورياً، ومن ابن الزبيدى، والمازرى، وابن اللتى وعدة، تفرد بالعوالى، واشتهر، وكان ديناً خيراً، متواضعاً، مسنداً، توفى بمصر فى ربيع الآخر، من سنة ٧١٢ هـ. انظر : شذرات الذهب (٦/٣١).

(٣) إمام الكلاسة، وابن إمامها، سمع من عبد المنعم الفراوى بمكة، ومن يحيى الثقفى والفضل البانياسى بدمشق، وطلب العلم، ونسخ الكثير، وكان حافظاً ذا دين ووقار، توفى فى جمادى الأولى، من سنة ٦٤٣ هـ. انظر : شذرات الذهب (٥ / ٢٢٦).

(٤) الفقيه الزاهد، كان أستاذاً فى معرفة القراءات والتفسير والنحو، كثير الحجج والمجاورة بالمدينة، جلس للأقراء بعد موت الشاطبى، ثم تزهد، اتصف بالمروءة الوافرة، من تلاميذه : الزكى المنذرى، ومجد الدين العقيلى، مات فى صفر، من سنة ٦٣١ هـ. انظر : معرفة القراء الكبار (٢ / ٥١٠ ـ ٥١١)، شذرات الذهب (٥ / ١٤٥).

(٥) لم أجده. ولكنه قد توبع فى السند.

أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشى الخُشُوعِيُّ[1] أنا الشيخ الأمين هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفانى[2] قراءة عليه ، وأنا أسمع فى ذى القعدة سنة ٥١٩ ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الصوفى الكَتَّانى[3] لفظاً فى رجب سنة ٤٦٤ ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازى الحافظ[4] رحمه الله قال :

---

(١) الشيخ العالم ، المحدث المُعَمَّر ، مسند الشام ، سماعاته وإجازاته صحيحة ، وكان أعلاهم إسناداً ، مع تواضع وافر ، ودين ظاهر ، ومروءة تدل على أصل طاهر وقد سُمى الخشوعى لأن جدَّه الأعلى كان يؤم بالناس ، فتوفى فى المحراب ، فسمى الخشوعى ، والقرشى ، نسبة إلى بيع القرش . مات سنة ٥٩٨ ، فى شهر صفر . انظر : العبر (٤ / ٣٠٢) ، والبداية والنهاية (١٣ / ٣٢) ، سير أعلام النبلاء (٢١ / ٣٥٥) ، شذرات الذهب (٤ / ٣٣٥) .

(٢) الشيخ الإمام ، المحدث الأمين ، مسند الشام ، المعروف بابن الأكفانى ، كان ثقة ثبتاً ، متيقظاً ، معتنياً بالحديث وجمعه ، من تلاميذه : أبو بكر بن العربى ، وأبو طاهر السِّلَفى ، وابن عساكر ، مات فى سادس المحرم ، من سنة ٥٢٤ هـ . انظر : العبر (٤ / ٦٣) ، تذكرة الحفاظ (٤ / ١٢٧٥) ، كشف الظنون (٢٠١٩) ، شذرات الذهب (٤ / ٧٣) .

(٣) الإمام الحافظ ، المفيد الصدوق ، محدث دمشق ، وثقه البغدادى ، وقال الأكفانى : كان كثير التلاوة ، صدوقاً ، سليم المذهب ، أجاز لكل من أدرك حياته قبل موته مروياته ، من تلاميذه : الخطيب البغدادى ، والحُميدى ، وأبو الفتيان الدُّهِستانى ، مات فى جُمادى الآخرة ، من سنة ٤٦٦ هـ . انظر : الكامل فى التاريخ (١٠ / ٩٣) ، تذكرة الحفاظ (٣ / ١١٧٠) ، العبر (٣ / ٢٦١) ، البداية والنهاية (١٢ / ١٠٩) ، سير أعلام النبلاء (١٨ / ٢٤٨) ، شذرات الذهب (٣ / ٣٢٥) .

(٤) مؤلف الجزء انظر ، ترجمته فى مقدمة الكتاب .

(من حديث يوسف بن الحكم الثقفى أبو الحجاج)

١ – أخبرنا أحمد بن سليمان بن حَذْلم[١] ، وعبد الرحمن[٢] بن عمر بن راشد[٣] ، وإبراهيم بن سنان[٤] . وجعفر بن [بنت][٥] عديس[٦] . قالوا : .

ثنا أبو زُرْعَة عبد الرحمن بن عمرو[٧] وثنا سليمان بن داود بن على[٨] . الهاشمى ثنا إبراهيم بن سعد[٩] ثنا صالح بن كيسان[١٠] .

---

(١) إمام علامة ، مفتى دمشق ، وبقية الفقهاء الأوزاعية ، القاضى أبو الحسن كان ثقة مأموناً نبيلاً ، من تلاميذه : أبو عبد الله بن مَنْدَه ، والحسين بن معاذ الدارانى ، وأبو عبد الله بن أبى كامل ، مات فى ربيع الأول ، من سنة ٣٤٧ هـ . انظر العبر (٢ / ٢٧٥) ، الواقى بالوفيات (٦ / ٤٠٥) ، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥١٤) ، شذرات الذهب (٢ / ٣٧٤) .

(٢) كذا فى المخطوط ، وفى ترجمته (عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر) .

(٣) إمام أديب ، ثقة مأمون ، وكان أحد الشعراء ، من تلاميذه : ابن منده ، وأبو على بن مُهَنَّا ، مات سنة ٣٤٧ هـ . انظر : العبر (٢ / ٢٧٦) ، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٣٣) .

(٤) إمام صدوق ، دمشقى ، حدث عن أبى زرعة الدمشقى ، وحمزة بن عبد الله الكفر بطنانى ، وثقه الكتانى ، مات فى ربيع الآخر ، من سنة ٣٤٩ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٣٤) .

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوط .

(٦) هو الإمام المحدث ، جعفر بن محمد بن جعفر ، ثقة مأمون ، حدث عن : يزيد بن عبد وأحمد بن فيل البالسى ، وعبد البارى الجسرينى ، توفى فى ربيع الآخر ، من سنة ٣٤٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٨ / ٤٧٢) ، تذكرة الحفاظ (٣ / ٩٠٠) ، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٧٠) .

(٧) الإمام الثقة ، الحافظ الجليل أبو زرعة الدمشقى ، مصنف ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٨١ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥ / ٢٦٧) ، طبقات الحنابلة (١ / ٢٠٥) ، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٢٤) ، العبر (٢ / ٦٥) ، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٣١١) ، التهذيب (٦ / ٢٣٦) .

(٨) أبو أيوب البغدادى ، الفقيه ، ثقة جليل ، أخرج له الأربعة فى سننهم ، من الطبقة العاشرة ، قال أحمد بن حنبل : يصلح للخلافة ، مات سنة ٢١٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٩ / ٣١) ، التهذيب (٤ / ٨٧) ، الجرح والتعديل (٤ / ١١٣) ، التقريب (١ / ٣٢٣) .

(٩) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو إسحاق المدنى ، نزيل بغداد ، ثقة حجة ، تُكلم فيه بلا قادح ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١ / ١ / ٢٨٨) ، التهذيب (١ / ١٢١) ، التقريب (١ / ٣٥) .

(١٠) المدنى ، أبو محمد مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (٢/٢/٢٨٨) ، التهذيب (٣٩٩/٤) ، التقريب (٣٦٢/١) .

عن الزهرى[1] عن محمد بن أبى سفيان[2] عن يوسف بن الحكم[3] عن إبراهيم بن سعد[4] عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

« مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللهُ عز وجل »[5].

---

(١) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله ، أبو بكر الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته ، وإتقانه ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٤ هـ . انظر : تذكرة الحافظ (١ / ١٠٨) ، الحلية (٣ / ٣٦٠) ، التهذيب (٩ / ٤٤٥) ، التقريب (٢ / ٢٠٧) ، شذرات الذهب (١ / ١٦٢) ، وفيات الأعيان (١ / ٤٥١) ، العبر (١ / ١٥٨) .

(٢) ابن العلاء ، أبو بكر الدمشقى مقبول ، من السادسة ، أخرج له الترمذى ، انظر : التاريخ الكبير (١ / ١ / ١٠٣) ، التهذيب (٩ / ١٩٢ — ١٩٣) ، التقريب (٢ / ١٦٥) .

(٣) ابن أبى عقيل ، والد الحجاج الأمير ، مقبول ، من الثالثة ، أخرج له الترمذى ، انظر : التاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٣٧٦) ، التهذيب (٩ / ٤١٠) ، التقريب (٢ / ٣٨٠) .

(٤) ابن أبى وقاص الزهرى ، المدنى ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له الشيخان ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١ / ١ / ٢٨٨) ، التهذيب (١ / ١٢٣) ، التقريب (١ / ٣٥) .

(٥) **إسناده حسن . والحديث صحيح .**

● أخرجه أحمد (١ / ١٧١، ١٨٣) ، والترمذى (٣٩٩٦) ، (٣٩٩٧) وقال : حديث غريب ، والحاكم (٤ / ٧٤) فى مستدركه وصححه وأقره الذهبى ، وهو بنفس طريق المصنف .

● أخرجه الطبرانى (٣٢٧) فى الكبير من طريق سعد بن سليمان الواسطى عن محمد بن عبد الرحمن بن مجبر عن الزهرى عن عامر بن سعد .

قلت : هذا إسناد ضعيف جداً ، فى سنده ابن المُجَبِّر ، قال يحيى : ليس بشيء ، وقال الفلاس : ضعيف ، وقال أبو زرعة : واهٍ ، وقال البخارى : سكتوا عنه ، وقال النسائى وجماعة : متروك . انظر : الجرح والتعديل (٧ / ٣٢٠) ، الميزان (٣ / ٦٢١) .

● أخرجه أحمد (١ / ٦٤) ، وابن حبان (٦٢٣٦) ، والحاكم (٤ / ٧٤) كلهم من حديث عثمان بن عفان ، وفى سنده عبيد الله بن عمر التيمى ، لا يتابع على حديثه ، قال الذهبى : فيه لينٌ . انظر : الضعفاء للعقيلى (٢٧٠) ، الميزان (٣ / ١٤) .

● أخرجه الطبرانى (٧٥٣) فى الكبير ، من حديث أنس بن مالك ، وقال الهيثمى (١٠ / ٢٧) فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه محمد بن سليم أبو هلال وقد وثقه جماعة ، وفيه ضعف وقد أورد الحديث الهيثمى فى كتابه (فخر العرب) فقال : إنه خبر حسن .

● وله شاهد فى هذا الكتاب من حديث ابن عباس ، سيأتى تخريجه ، وبمجموع هذه الشواهد ، نجد أن الحديث يرتقى إلى درجة الحسن ، إن لم يكن صحيحاً . والله أعلم .

٢ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي[١] ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي[٢] ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب[٣] ثنا إبراهيم بن سعد[٤] ثنا صالح بن كيسان[٥] عن الزهرى[٦] حدثنى محمد بن أبى سفيان بن العلاء بن جارية الثقفى[٧] عن يوسف بن الحكم هو أبو الحجاج بن يوسف[٨] عن محمد بن سعد[٩] عن سعد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

« من يرد هوان قريش أهانه الله »[١٠].

---

(١) المحدث العالم ، الثقة ، المأمون الجواد ، انتخب عليه ابن منده ثلاثين جزءاً ، من تلاميذه : ابن منده ، وعبد الوهاب الميدانى ، وأبو الحسن بن السمسار ، مات فى شوال ، من سنة ٣٥٨ هـ . انظر : العبر (٢ / ٣١١) ، الوافى بالوفيات (١ / ٣٤٢) ، شذرات الذهب (٣ / ٢٧) .

(٢) صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٨٩ هـ . انظر : التهذيب (١ / ٤١) ، التقريب (١ / ١٠) ، تهذيب الكمال (١ / ٢٥٢) .

(٣) نزيل مكة ، صدوق ربما وهم ، لم يخرج له سوى ابن ماجه ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٠ أو ٢٤١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٤٠١) ، والصغير (٢ / ٣٧٤) ، والجرح والتعديل (٩ / ٢٠٦) ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٤٦٦) ، الميزان (٤ / ٤٥٠) ، التهذيب (١١ / ٣٨٣) ، والتقريب (٢ / ٣٧٥) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) ابن أبى وقاص ، أبو القاسم ، نزيل الكوفة ، كان يلقب بظل الشيطان لقصره ، ثقة ، من الطبقة الثالثة ، قتله الحجاج بعد سنة ٨٠ هـ ، أخرج له الشيخان ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : طبقات ابن سعد (٥ / ١٦٧) ، (٦ / ٢٢١) ، التاريخ الكبير (١ / ٨٨) ، الجرح والتعديل (٧ / ٢٦١) ، العبر (١ / ٩٥) ، التهذيب (٩ / ١٨٣) ، شذرات الذهب (١ / ٩١) .

(١٠) **إسناده حسن ، والحديث صحيح** ، وأخرجه عبد الرزاق (١٩٩٠٥) فى المصنف ، وعنه أحمد (١ / ١٧٦) عن معمر عن الزهرى عن عمر بن سعد أن سعد بن مالك ، قال : فذكره . وانظر السابق .

ومن حديث الحجاج بن يوسف

٣ - حدثنى أبو على محمد بن هارون بن شُعَيب[١] ثنا محمد بن عثمان بن أبى سُوَيْد البصرى[٢] بالبصرة ثنا هُدْبة بن خالد[٣] ثنا همام[٤] عن سعيد بن أبى عروبة[٥] قال :

« كنت عند منبر الحجاج بن يوسف[٦] فسمعته يقول : حدثنى سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : قال :

« الأُذُنانِ مِنَ الرَّأسِ »[٧].

---

(١) إمام ، مُحدِّثٌ ، رحَّال ، سمع بالشام ، ومصر والعراق ، وأصبهان ، من تلاميذه : ابن المقرىء ، وابن منده ، وتمام ، قال الكتانى : كان يُتهمُ مات فى سنة ٣٥٣ هـ . انظر : العبر (٢ / ٢٩٨) ، الميزان (٤ / ٥٧) ، اللسان (٥ / ٤١١) ، شذرات الذهب (٣ / ١٣) .

(٢) شيخ مُعمَّر ، من الضعفاء ، حدث عنه : الطبرانى ، وأبو أحمد بن عدى ، وأبو الطاهر الذُّهْلى ، مات قبل سنة ٣٠٠ هـ . انظر : الميزان (٣ / ٦٤١) ، اللسان (٥ / ٢٧٩) .

(٣) ابن الأسود القيسى ، أبو خالد البصرى ، ويقال له : هَدّاب ، ثقة عابد ، تفرد النسائى بتليينه ، من صغار التاسعة ، أخرج له الشيخان وأبو داود ، مات سنة بضع وثلاثين ، ومائتين . انظر : التاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٢٤٧) ، التهذيب (١١ / ٢٤) ، التقريب (٢ / ٣١٥) .

(٤) هو همام بن يحيى بن دينار ، العَوْذى أبو عبد الله ، البصرى ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٤ أو ١٦٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٢٣٧) ، التهذيب (١١ / ٦٧) ، التقريب (٢ / ٣٢١) .

(٥) اليشكرى ، أبو النضر البصرى ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس فى قتادة ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٦ هـ . انظر : تذكرة (١ / ١٧٧) ، الميزان (١ / ٣٨٧) ، التهذيب (٤ / ٦٣) ، طبقات ابن سعد (٧ / ٣٣) .

(٦) انظر ترجمته فى المقدمة .

(٧) **إسناده ضعيف . والحديث صحيح .**

● أخرجه أحمد (٥ / ٢٥٨ ، ٢٦٨) ، وأبو داود (١٣٤) ، والترمذى (٣٧) وقال : هذا حديث حسن ، ليس إسناده بذاك القائم ، وفى الباب عن أنس ، وأخرجه ابن ماجه (٤٤٤) ، والدارقطنى (٣٧) (١ / ١٠٣) فى سننه كلهم من حديث أبى أمامة فى سنده سنان بن ربيعة صدوق ، فيه لين ، وشهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام ، ولكن لا بأس به فى الشواهد ، والمتابعات .

● أخرجه ابن ماجه (٤٤٣) من حديث عبد الله بن زيد ، وإسناده حسن إذا كان سويد بن سعيد حفظه ، فإنه صدوق فى نفسه ، إلا أنه عمى ، فصار يتلقن ما ليس من حديثه .

● أخرجه ابن ماجه (٤٤٥)، والدارقطنى (١٠٢/١) فى سننه ، من حديث أبى هريرة، **وإسناده ضعيف** .=

(=) ● وأخرجه الدارقطني (١ / ١٠٠) من حديث ابن عباس من طرق ضعيفة .
● وأخرجه الدارقطني (١ / ١٠٠) من حديث عائشة ، ثم قال : والمرسل أصح .
● أخرجه الدارقطني (١ / ٩٧ ــ ٩٩) من حديث ابن عمر ، من طرق كثيرة بعضها مرفوعاً ، والبعض الآخر موقوفاً .
● أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٤) من حديث أبي أمامة ، وفيه ابن أبي مريم ، وهو من الضعفاء .
● أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٤) من حديث أنس بن مالك ، وقال : عبد الحكم لا يحتج به .
● أخرجه الدارقطني (١ / ١٠٥) من حديث عثمان موقوفاً ، وفيه جهالة أحد الرواة .
وبمجموع هذه الشواهد لا غرو أن الحديث في مجمله **صحيحا** ، وأقوى أسانيده إسناد عبد الله بن زيد ، وأبي أمامة . وانظر السنن الكبرى للبيهقي (١ / ٦٦ ــ ٦٧) .

٤ ـ أخبرنى محمد بن إبراهيم بن محمد البزاز[١] حدثنى أبو محمد عبد الله بن السرى بن المتيمى[٢] الحافظ بحمص ثنا أبو يعلى حمزة بن داود بن سليمان بن الحكم بن سليمان بن الحكم بن الحجاج بن يوسف[٣] ثنا الحسين بن محمدّ أبو العباس الأنصارى[٤] ثنا أحمد بن سعيد الطبرى[٥].

ثنا هدبة بن خالد[٦] ثنا همام[٧] عن سعيد بن أبى عروبة[٨] قال :

« كنت إلى جانب منبر الحجاج فخطبنا ، فقال : حدثنى سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال :

« **الأذنان من الرأس** »[٩].

حديث آخر :

٥ - حدثنى أحمد بن محمد بن أحمد العمروى[١٠] ثنا أبو أحمد الحسين بن عبد الله بن سعيد النحوى[١١].

---

(١) أبو الفتح الغازى الطرسوسى ، يُعرف بابن البصرى ، قدم بغداد ، وحدث بها ، وثقه الأزهرى ، استوطن بآخرة بيت المقدس ، وبها مات . انظر : تاريخ بغداد (١ / ٤١٥) .

(٢) لم أجده ولكن ترجم أصحاب التراجم لعبد الله بن السرى .

المدائنى ، وكان من العابدين ، قال ابن حبان : يروى عن أبى عمران العجائب ، التى لا يشك أنها موضوعة ، وقال ابن عدى : لا بأس به ، روى عنه خلف بن تميم ، وأحمد بن نصر . انظر : التهذيب (٥ / ٢٣٣) ، تاريخ بغداد (٩ / ٤٧١) ، الميزان (٢ / ٤٢٧) ، المجروحين (٢ / ٣٣) ولكن ما أعتقد أنه المطلوب للفارق الزمنى بين المتيمى والمدائنى .

(٣) ترجم الحافظ الذهبى فى الميزان (١ / ٦٠٧) لحمزة بن داود المؤدب ، أبو يعلى ، ونقل عن الدارقطنى قوله : ليس بشىء ، وأظنه هو ، والله أعلم .

(٤) لم أجده .

(٥) لم أجده .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) **إسناده ضعيف والحديث صحيح** .

(١٠) لم أجده .

(١١) محدّثٌ ، أديبٌ ، صاحب التصانيف ، كان من الأئمة المذكورين فى أنواع العلوم ، توفى سنة ٣٨٢ هـ ، انظر : معجم الأدباء (٨ / ٢٣٣) ، وفيات الأعيان (٢ / ٨٣) ، البداية والنهاية (١١ / ٣١٢) ، شذرات الذهب (٣ / ١٠٢) .

ثنا على بن الحسين[(١)] ثنا محمد بن عبد الله بن بسطام[(٢)] ثنا ابن عائشة[(٣)] عن يوسف بن عطية[(٤)] عن ثابت[(٥)] عن أنس قال :

« حدثت الحجاج بحديث العرنيين[(٦)] ، قال : فلما كانت الجمعة ، قام يخطب فقال : تزعمون أنى شديد العقوبة ، وهذا أنس حدثنى عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم « أنه قطع أيدى رجال ، وأرجلهم ، وسمل أعينهم[(٧)] »؟!! قال أنس : فوددت أنى مت[(٨)] قبل أن أحدثه »[(٩)].

حديث آخر :

٦ – أخبرنى أبو العباس محمد بن أحمد بن على بن هارون البردعى[(١٠)] ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن الحكم السلمى[(١١)] ثنا أبو الحسن على بن إسماعيل الدينورى[(١٢)].

---

(١) لم أستطع تحديده .

(٢) لم أجده .

(٣) هو عبيد الله بن محمد بن عائشة ، اسم جده حفص بن عمر ، وقيل له : ابن عائشة ، نسبة إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها ، ثقة جواد ، من كبار العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣/١/٤٠٠) ، التهذيب (٧/٤٥) ، التقريب (١/٥٣٨) .

(٤) هو يوسف بن عطية بن ثابت الصفار ، البصرى ، أبو سهل ، متروك ، من الثامنة انظر : التاريخ الصغير للبخارى (٢/٢٢٣) ، الضعفاء للنسائى (٦١٧) ، وللعقيلى (٢٠٨٥) ، الجرح والتعديل (٤/٢٢٦) ، المجروحين (٣/١٣٤) ، الميزان (٤/٤٦٩) ، التهذيب (١١/٤١٩) ، التقريب (٢/٣٨١) .

(٥) هو ثابت بن أسلم البنانى ، ثقة عابد ، من الطبقة الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة مات سنة ١٢٧ هـ . انظر : الحلية (٢ / ٣١٨) ، طبقات ابن سعد (٧ / ٣) ، تذكرة (١ / ١٢٥) ، صفة الصفوة (٣ / ٢٦٠) ، التهذيب (٢ / ٢) ، تاريخ الثقات (ص / ٨٩) .

(٦) عُرَيْنَة : حى من اليمن ، ارتدوا عن الإسلام ، فقتلهم النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وحديثهم مشهور ، أخرجه البخارى (٨/٢٠٢) ، ومسلم (١١/١٥٤) ، وأحمد (٣/١٦٣، ١٧٧، ١٩٨) ، وأبو داود (٤٣٦٤) ، والترمذى (٧٢) ، والنسائى (٧/٩٤–٩٥) ، وابن ماجه (٢٥٧٨) .

(٧) سمل : نقاها ، وأذهب ما فيها .

(٨) ذلك لأن الطاغية قد استغل هذا الحديث فى تعامله مع سلف الأمة من التابعين وما بقى من الصحابة .

(٩) **إسناده ضعيف جداً .**

(١٠) البردعى نسبة إلى بردعة بلد بأذربيجان ، وكان حافظاً كبيراً ، نقاداً مكثراً ، مات سنة ٣٤٨ هـ . انظر : شذرات الذهب (٢ / ٣٧٩) .

(١١) لم أجده .

(١٢) العلامة ، إمام المتكلمين ، ألف كتباً كثيرة ، وكان عجباً فى قوة الفهم ، يقال : عاش إلى سنة ٣٣٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١١/٣٤٦) ، البداية والنهاية (١١/١٨٧) ، شذرات (٢/٣٠٣) .

ثنا أحمد بن عبد الحميد[1] عن سيّار[2] عن جعفر[3] عن مالك بن دينار[4] قال :

« دخلت على الحجاج فقال لى : ألا أحدثك بحديثٍ حسنٍ عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ؟ قلت : بلى ، حدثنى . قال : حدثنى أبو بُرْدَة[5] عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، قال : « **مَنْ كانتْ لَهُ إلى الله عز وجل حاجةٌ ، فليدْعُ بها دُبرَ كل صلاةٍ مفروضة** »[6] .

حديث آخر :

٧ - حدثنى أبو محمد عبد الله بن أيوب الحافظ[7] حدثنى أبو أحمد على بن محمد المروزى[8] .

---

(١) المحدث ، الصدوق ، الحارثى ، الكوفى ، سمع أبا أسامة ، وجعفر بن عون ، مات سنة ٢٦٩ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (١٢ / ٥٠٨) .

(٢) ابن حاتم العنزى ، أبو سلمة البصرى ، صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢ / ٢ / ١٦٠) ، التهذيب (٤ / ٢٩٠) ، التقريب (١ / ٣٤٣) .

(٣) هو جعفر بن سليمان الضبعى ، أبو سليمان البصرى ، صدوق زاهد ، من الثامنة ، أخرج له مسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٧٨ هـ . انظر : الكاشف (١ / ١٢٩) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١ / ٧١) ، مشاهير علماء الأمصار (ص / ١٥٩) ، التهذيب (٢ / ٩٥) ، التقريب (١ / ١٣١) .

(٤) الشامى ، أبو يحيى الزاهد ، البصرى ، صدوق عابد ، من الطبقة الخامسة ، أخرج له الأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٣٠ هـ أو ١٣١ هـ . انظر : الحلية (٢ / ٣٥٧) ، تاريخ الثقات (١٥٢٣) ، التهذيب (١٠ / ١٤) ، التقريب (٢ / ٢٢٤) .

(٥) أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى ، قيل : اسمه عامر ، وقيل : الحارث ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٤ هـ . انظر : التهذيب (١٢ /٨) ، التقريب (٢ / ٣٩٤) .

(٦) ● أورده ابن كثير (٩ / ١٣١) فى البداية والنهاية ، قال : ساق ابن عساكر من طريق أحمد بن عبد الجبار عن سيار عن جعفر عن مالك بن دينار . فذكر الحديث ، ثم قال : وهذا الحديث له شاهد عن فضالة بن عبيد ، وغيره ، فى السنن والمسانيد .
● أورده المتقى الهندى (٣٣٧٩) ، فى كنز العمال ، وعزاه لابن عساكر عن أبى موسى .

(٧) لم أجده .

(٨) محدث مُعمَّر ، حدث عن سعيد بن مسعود ، وسهل بن المتوكل ، وعنه : ابن مندة ، والحاكم ، وكذبه ، مات فى رجب ، سنة ٣٥١ هـ . انظر : الميزان (٣ / ١٥٥) ، اللسان (٤ / ٢٥٨) ، العبر (٢ / ٢٩٢) ، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٤٨) ، شذرات الذهب (٣ / ٨) .

ثنا محمد بن عبدك[١] ثنا مصعب بن بشر[٢] ثنا المغيرة بن مسلم[٣] ثنا مسلم بن قتيبة بن مسلم[٤] قال : سمعت أبى[٥] يقول :

« خطبنا الحجاج بن يوسف فذكر القبر ، فمازال يقول : إنه بيت الوحدة ، وبيت الغربة ، حتى بكى ، وأبكى من حوله ، [ثم][٦] قال : سمعت أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان يقول : سمعت مروان يقول فى خطبته : خطبنا عثمان بن عفان ـــ رضى الله عنه ـــ فقال فى خطبته « ما نظر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى قبر ، ولا ذكره إلا بكى »[٧].

---

(١) لم يُترجم له سوى الخطيب البغدادى فى تاريخه (٢ / ٣٨٤) .

(٢) لم أجده له .

(٣) أبو سلمة السراج ، سكن المدائن ، وحدث بها عن عبد الله بن بريد وأبى الزبير المكى ، وعكرمة مولى ابن عباس ، قال ابن معين : صالح ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، ووثقه أبو زكريا ، وقال أبو حاتم : صدوق . انظر : الجرح والتعديل (٨ / ٢٢٩) ، تاريخ بغداد (١٣ / ١٩٥) .

(٤) لم أجده .

(٥) هو قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلى ، الأمير أبو حفص ، أحد الأبطال والشجعان ، عُرف بكثرة الفتوحات ، والحزم والدهاء ، مات سنة ٩٦ هـ . انظر : تاريخ الطبرى (٦ / ٥٠٦) ، وفيات الأعيان (٤ / ٨٦) ، العبر (١ / ١١٤) ، شذرات الذهب (١ / ١١٢) .

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوط ، وأثبتناه من البداية والنهاية .

(٧) ● أورده ابن كثير (٩ / ١٣١) فى البداية والنهاية ، وقال بعد أن عزاه لابن عساكر : وهذا الحديث له شاهد فى سنن أبى داود وغيره .

● أورده صاحب كنز العمال (٤٢٧٩١) ، وعزاه لابن عساكر .

(من حديث أبى مسلم صاحب الدولة)

٨ – حدثنا عبد العزيز الكتانى[١] حدثنى أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر[٢] المُرِّى[٣] ثنا عبد الله بن محمد بن أيوب القطان[٤] أنا أبو أحمد على بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب المروزى[٥] بمرو ثنا أبو يوسف محمد بن عبدك[٦] ثنا مُصعب بن بشر[٧] سمعت أبى[٨] يقول :

« قام رجل إلى أبى مسلم ، وهو يخطب فقال له : ما هذا السواد الذى أراه عليك ؟

قال : ثنى أبو الزبير[٩] عن جابر بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « دخل مكة يوم الفتح ، وعليه عمامة سوداء »[١٠] .

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) الأذرعى ، الدمشقى ، صنف كتباً كثيرة ، وثقه أبو بكر الحداد ، مات فى سنة ٤٢٥ هـ . انظر : تذكرة (١٠٧٦/٣) ، العبر (١٥٨/٣) ، سير أعلام النبلاء (٤٦٨/١٧) ، شذرات (٢٢٩/٣) .

(٣) فى المخطوط (المدنى) والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال .

(٤) حافظ عالم ، مُحدِّث دمشق ، له رحلة واسعة إلى الحجاز ، والعراق ، والجزيرة ، حدث عنه محمد بن عوف ، وعبد الله بن محمد بن عطية . انظر سير أعلام النبلاء (١٦ / ٤٠٣) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) لم أجده .

(٨) لم أجده .

(٩) هو محمد بن مسلم بن تدرس ، أبو الزبير المكى القرشى ، مولى حكيم بن حزام ، روى عنه ابن جريج صدوق ، إلا أنه يدلس ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥ / ٣٥٤) ، الميزان (٤ / ٣٧) ، الكاشف (٣ / ٨٤) ، التهذيب (٩ / ٤٤٠) .

(١٠) **الحديث صحيح . وإسناده موضوع .**

أخرجه مسلم (١٣٥٨) ، وأبو داود (٤٠٧٦) ، والترمذى (١٧٢٥) ، والنسائى (٨ / ٢١١) .

وهذه ثياب الهيئة ، وثياب الدولة . ياغلام اضرب عنقه »[1] .

ومن حديثه أيضا :

٩ – حدثنى أبى[2] رحمه الله ثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الصمد بن هشام الصدفى[3] بمصر ثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح[4] حدثنى أبى خالد بن نجيح[5] ثنا عبد الله بن المُنيب[6] حدثنى أبى[7] عن أبى مسلم صاحب الدولة عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس[8] عن أبيه[9] عن جده عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :« **من يرد هوان قُريش ، أهانهُ الله عز وجل »**[10] .

---

(١) أخرجه الخطيب البغدادى (١٠ / ٢٠٨) فى تاريخه ، والذهبى (٦ / ٥٠ – ٥١) فى سير أعلام النبلاء من طريقين ، ثم قال : ورويت القصة بإسناد ثالث مظلم ، وأورده ابن حجر فى اللسان (٣ / ٤٣٧) نقلا عن الخطيب البغدادى .

(٢) إمام ، حافظ ، أبو الحسين ، محمد بن عبد الله بن جعفر ، وكان يعُرف بابن الرسّاق ، كان ثقة ، نبيلاً ، صنف كتاب « رجال الاندلس » ، وكان مقدما على حفاظ قرطبة ، مات سنة ٣٥٢ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٣ / ٨٩٧) ، العبر (٢ / ٢٧٧) ، شذرات (٢ / ٣٧٦) .

(٣) لم أجده .

(٤) روى عن حبيب كاتب مالك ، وسعيد بن أبى مريم ، قال ابن يونس : منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : متروك الحديث ، وضعفه فى موضع آخر . انظر : الميزان (٥٥٧/٢) ، اللسان (٤١٣/٣) .

(٥) مصرى ، روى عن سعيد بن أبى مريم ، وأبى صالح ، قال أبو حاتم : كذاب ، يفتعل الحديث . انظر : الجرح والتعديل (٣ / ٣٥٥) ، والميزان (١ / ٦٤٤) .

(٦) ابن عبد الله بن أبى أمامة ، الأنصارى الحارثى ، لا بأس به ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى . انظر : التقريب (١ / ٤٥٤) ، التهذيب (٧ / ٤٣) .

(٧) المدنى ، مقبول ، من الخامسة ، أخرج له النسائى ، روى عن محمود بن لبيد ، وأنس . انظر : التهذيب (١٠ / ٣٢١) ، التقريب (٢ / ٢٧٨) .

(٨) الهاشمى ، ثقة ، من السادسة ، لم يثبت سماعه من جده ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٢٤ أو ١٢٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٨٣/١/١) ، التهذيب (٣٥٥/٩) ، التقريب (١٩٣/٢) .

(٩) الهاشمى ، أبو محمد ، ثقة عابد ، من الثالثة ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١١٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣ / ١ / ٣) ، التهذيب (٧ / ٣٥٧) ، التقريب (٢ / ٤٠) .

(١٠) **إسناده موضوع . وسبق تخريج الحديث .**

١٠ - حدثنى محمد بن سليمان أبو بكر الرَّبَعىّ[١] ثنا أبو الوليد عبد الملك[٢] عن محمود بن سُمَيْع الفقيه[٣] ثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح أبو الحسن القرشى[٤] ثنا أبى خالد بن نجيح[٥] ثنا عبد الله بن المنيب[٦] عن أبى مسلم صاحب الدولة[٧] عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس[٨] عن أبيه[٩] عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

« من يرد هوان قريش أهانه الله عز وجل »[٩].

= ● أخرجه الإمام الذهبى (٧٣/٦) بنفس الطريقة ، فى سير أعلام النبلاء ، ثم أخرجه من طريق آخر بنحوه .

(١) شيخ محدث ، ثقة ، حدث عن : حاجب بن أركين ، ومحمد بن الفيض الغسانى ، وعنه أبو السعد المالينى ، والمسدد بن الأُمْلُوكى ، توفى فى ذى الحجة ، من سنة ٣٧٤ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (١٦ / ٣٣٩) ، شذرات الذهب (٣ / ٨٤) .

(٢) لم أهتد إليه .

(٣) حافظ ، متقن ، صدوق ، مؤلف كتاب « الطبقات » ، حدث عنه : أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن جوصا ، مات بدمشق فى جمادى الآخر ، سنة ٢٥٩ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٨ / ٢٩٢) ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٦١٤) ، العبر (٢ / ١٩) ، شذرات الذهب (٢ / ١٤٠) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) **إسناده موضوع . والحديث سبق تخريجه .**

(ومن حديث نصر بن سيار أمير خراسان)

١١ - أخبرنا أبو الحسن خَيْثَمَةُ بن سليمان[١] ثنا أبو قلابة الرَّقَاشي[٢] ثنا نصر بن قُدَيْد بن سيار[٣] ثنا أبو عمرو الشغافي[٤] عن عبد الحميد بن أنس المرائي[٥] ثنا نصر بن سيار[٦] وهو بخراسان عن عكرمة[٧] عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **من أنعم على قوم نعمة فلم يشكروها ، فدعا عليهم استجيب له** »[٨].

---

(١) إمام ثقة ، مُعَمَّر ، محدِّثُ الشام ، الأطرابلسي ، مصنف « فضائل الصحابة » ، كان رحَّالاً ، جوَّالاً ، صاحب حديثٍ ، توفي في ذي القعدة ، سنة ٣٤٣ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٣ / ٨٥٨) ، العبر (٢ / ٢٦٢) ، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٤١٢) ، شذرات الذهب (٢ / ٣٦٥) .

(٢) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، وأبو قلابة لقب ، ويكنى أبا محمد ، صدوق يخطيء ، تغير حفظه لما سكن بغداد ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٧٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥ / ٣٦٩) ، تاريخ بغداد (١٠ / ٤٢٥) ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٥٨٠) ، الميزان (٢ / ٦٦٣) ، التهذيب (٦ / ٤١٩) ، التقريب (١ / ٥٢٢) ، شذرات الذهب (٢ / ١٧٠) .

(٣) أبو صفوان الليثي بصري ، كناني ، روى عن حفص بن غياث ، وعبد الله بن جعفر المديني ، وعنه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، لم يذكر أبو حاتم فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، ونقل الذهبي أن ابن معين كذبه . انظر : الجرح والتعديل (٨ / ٤٧٢) ، الميزان (٤ / ٢٥٣) .

(٤) مجهول . انظر : الضعفاء للعقيلي (٤ / ٢٩٩) ، لسان الميزان (٣ / ٣٩٥) .

(٥) مجهول . المصادر السابقة .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥ / ٢٨٧) ، الجرح والتعديل (٧ / ٧) ، الحلية (٣ / ٣٢٦) ، تذكرة الحفاظ (١ / ٩٥) ، الميزان (٣ / ٩٣) ، التهذيب (٧ / ٢٦٣) .

(٨) **إسناده ضعيف جداً** ، إن لم يكن من وضع نصر بن قديد .

● أخرجه العقيلي (٢٩٩/٤) في الضعفاء الكبير ، وقال : أبو عمرو ، وعبد الحميد بن أنس مجهولان جميعاً ، والحديث غير محفوظ ، وعن العقيلي أورده ابن حجر العسقلاني في اللسان (٣ / ٣٩٤ ـــ ٣٩٥) .

● أورده صاحب كنز العمال (٦٤٧٥) وعزاه لابن لال ، والشيرازي في الألقاب .

● كنز العمال (٦٤٤٩) بلفظ (من أسدى إلى قوم نعمة) والباقي سواء ، وعزاه للشيرازي في الألقاب عن ابن عباس .

قال نصر بن سيار :

« اللهم إني قد أنعمت على آل بسام فلم يشكروني ، اللهم فأذقهم حر السلاح . قال : فما مات منهم أحد إلا بالسيف » .

حديث آخر :

١٢ - حدثني أبو العباس أحمد بن منصور الشيرازي الحافظ[١] ثنا الحسين بن محمد بن عمران بمرو[٢] ثنا حامد بن آدم[٣] ثنا محمد بن الفضل بن عطية[٤] قال : سمعت نصر بن سيار[٥] يقول : حدثني عكرمة[٦] عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

« كسبُ المسلم في سبيل الله عز وجل »[٧] .

حديث آخر :

١٣ - حدثني أحمد بن منصور[٨] ثنا الحسين بن محمد بن عمران[٩] عن بن الحسن بن إسحاق بن حَسنُويه[١٠] ثنا سلمويه بن صالح[١١] ثنا محمد بن

---

(١) ابن ثابت ، إمام حافظ ، جمع من الحديث ما لم يجمعه أحد ، وصار له القبول بشيراز ، بحيث يُضربُ به المثل ، توفي سنة ٣٨٢ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٣ / ١٠٠٩) ، الميزان (١ / ١٥٨) ، اللسان (١ / ٣١٣) ، شذرات الذهب (٣ / ٩٦) .

(٢) لم أجده .

(٣) مروزي ، روى عن ابن المبارك ، كذبه الجوزجاني ، وابن عدي ، وعدَّهُ أحمد بن علي السليماني فيمن اشتهر بوضع الحديث ، وكذبه ابن معين . انظر : الميزان (١ / ٤٤٧) ، اللسان (٢ / ١٦٣) .

(٤) العبدي ، كذبوه ، من الثامنة ، أخرج له الترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١ / ١ / ٢٠٨) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٦٧٩) ، الضعفاء للنسائي (٥٤٢) والمجروحين (٢ / ٢٧٨) ، الميزان (٤ / ٦) ، التقريب (٢ / ٢٠٠) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده موضوع .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) شيخ مُعمَّر ، شهير بابن حسنويه ، كان من العُبَّاد ، قال الخطيب : لم يكن بثقة ، حدَّث عن جماعة لم يدركهم ، مات سنة ٣٥٠ هـ .

(١١) لم أجده .

الفضل[1] عن نصر بن سيار[2] عن عكرمة[3] عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

« إذا اختلف الناس فالحق[4] في مضر »[5] .

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) وفي رواية (فالعدل) .

(٥) **إسناده موضوع ، والحديث ضعيف** .

● أخرجه الطبراني (١١٤٤٨) في الكبير ، قال : ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابن الأصبهاني ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن عبد الله بن المؤمل عن المثنى بن الصباح عن عطاء عن ابن عباس به .

وفيه (فالعدل) بدل (فالحق) . قلت : إسناد ضعيف ، فيه عبد الله بن المؤمل المخزومي ضعيف الحديث ، أخرج له البخاري في تاريخه ، والترمذي ، وابن ماجه ، من السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ .

وفيه المثنى بن الصباح ، نزيل مكة ضعيف ، اختلط بآخره ، وكان عابداً ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه .

● أورده صاحب كنز العمال (٣٣٩٨٩) ، وعزاه لابن أبي شيبة ، عن ابن عباس .

● أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٥٢) ، وقال : رواه الطبراني من طريق عبد الله بن المؤمل عن المثنى بن الصباح ، وكلاهما ضعيف ، وقد وثقا .

● أورده صاحب المطالب العالية (٤١٨٨) .

(ومن حديث أبي خالد)

١٤ – حدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن علّان الحراني[١] ثنا أبو علي أحمد بن الحسن[٢] ثنا عبد الله المقدسي ببغداد[٣] ثنا علي بن محمد بن أبان[٤] الفضل المصري حدثني أبي[٥] عن علي بن أبي حَميلة[٦] عن أبيه[٧] عن عبد الملك بن مروان[٨] حدثني أبو خالد[٩].

حدثني أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان – رضي الله عنه – قال :

« رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، وقال : « هذا وضوئي ، ووضوء الأنبياء قبلي »[١٠].

---

(١) إمام حافظ ، محدّث حرّان ، صاحب « تاريخ الجزيرة » ، كان ثقة حافظاً ، نبيلاً ، تُوفي يوم النحر ، سنة ٣٥٥ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٣ / ٩٢٤) ، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٢٠) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو المحدّث ، الثقة ، عبد الله بن محمد بن سلم ، من تلاميذه : ابن حبان وابن عدي وابن المقرىء ، انظر : سير أعلام النبلاء (١٤ / ٣٠٦) .

(٤) كذا بالأصل ، ولم أستطع تحديده .

(٥) انظر السابق .

(٦) شامي ، مولى آل عتبة بن ربيعة ، روى عن زياد بن أبي سودة ، وعنه ضمرة ، وابن المبارك ، ثقة من الثقات . انظر : الجرح والتعديل (٦/١٨٣–١٨٤) ، التاريخ الكبير (٣/٢/٢٧١) ، التهذيب (٧/٣١٤) .

(٧) لم أجده .

(٨) الخليفة الفقيه ، أبو الوليد الأموي ، كان من النُساك العُبّاد قبل الخلافة ، شهد مقتل عثمان وهو ابن عشر ، توفي في شوال سنة ٨٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٢٢٣) ، تاريخ بغداد (١٠/٣٨٨) ، البداية والنهاية (٩/٦٧) ، التهذيب (٦/٤٢٢) ، التقريب (١/٥٢٢) ، شذرات الذهب (١/٩٧) .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) فيه من لم أجده .

● أخرجه ابن النجار ، من حديث معاوية ، كما في كنز العمال (٢٦٩١٦) . وانظر أحاديث صحيحة في بيان جواز الوضوء ثلاثاً ثلاثاً في السنن الكبرى للبيهقي (١/٧٨–٧٩) .

حديث آخر :

١٥ - حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن عمرو[١] الحلبي[٢] ثنا سعيد بن نفيس المصري[٣] بحلب ثنا عبد الرحمن بن خالد العمري[٤] حدثني أبي[٥] حدثني الهِقْل بن زياد[٦] عن حَرِيز بن عثمان[٧] سمعت عبد الملك بن مروان[٨] يخبر عن أبي خالد[٩] عن أبيه[١٠] قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

« مَنْ يرد الله به خيراً يفقهه في الدينِ »[١١] .

١٦ - حدثني أبي رحمه الله حدثني أبو بكر بن أبي قحافة الرملي ثنا سعيد بن نفيس فذكره بإسناد مثله .

---

(١) في المخطوط (عمر) والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال .

(٢) إمام حافظ ، ناقد معروف بابن غلام الزهري ، رحل وسمع من البغوي ، وابن صاعد ، والقاسم بن عباد ، عاش إلى سنة ٣٨٠ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٣ / ١٠٢١) ، الوافي بالوفيات (١٢ / ١٦٥) ، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٤٣٦) ، شذرات الذهب (٣ / ٩٧) .

(٣) أبو عثمان الصواف ، قدم بغداد ، وحدث بها وهو في عداد المصريين ، ذكر الخطيب في تاريخه ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً انظر : تاريخ بغداد (٩ / ١٠٤) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) السكسكي ، نزيل بيروت ، وكان كاتب الأوزاعي ، ثقة ، من التاسعة ، أخرج له مسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٧٩ هـ أو بعدها . انظر : التاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٢٤٨) ، التهذيب (١١ / ٦٤) ، التقريب (٢ / ٣٢١) .

(٧) الرحبي ، ثقة ثبت ، من الخامسة ، أخرج له البخاري ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٦٣ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣ / ٢٨٩) ، التهذيب (٢ / ٢٣٧) ، التقريب (١ / ١٥٩) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) هو معاوية بن أبي سفيان ، فهو والد أبي خالد .

(١١) **الحديث صحيح . وإسناده للمصنف موضوع .**

أخرجه البخاري (٧١) ، (٣١١٦) ، (٧٣١٢) ، ومسلم (١٠٣٧) ، وأحمد (٤ / ١٠١) ، وابن ماجه (٢٢٠) كلهم من حديث معاوية رضي الله عنه .

وأخرجه الترمذي (٢٧٨٣) من حديث ابن عباس ، وقال : **حسن صحيح** ، و في الباب عن عمر ، وأبي هريرة .

(ومن حديث الفضل بن الربيع)

صاحب هارون الرشيد

١٧ - أخبرنى أبى[١] وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن[٢] قالا : ثنا مكحول البيروتى[٣] ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحرانى[٤] ثنا الحسن بن على الكوفى[٥] ثنا الفضل بن الربيع[٦] عن حميد الطويل[٧] عن أنس بن مالك قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

« اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِى فِى بُكُورِهَا »[٨].

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) محدّث ، صادق ، معمر ، حدث عن أبى الحسن بن جوصا ، ومحمد بن بكار السكسكى ، وعنه عبد الوهاب الميدانى ، ورشأ بن نظيف ، مات فى ربيع الأول ، سنة ٣٩٦ هـ . انظر : العبر (٣ / ٦١) ، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٥٥٧) ، شذرات الذهب (٣ / ١٤٧) .

(٣) إمام ، حافظ ، مُحَدِّثٌ ، رحّالٌ ، أبو عبد الرحمن ، محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، كان ثقة من أئمة الحديث ، مات فى أول جمادى الآخرة ، سنة ٣٢١ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٣ / ٨١٤) ، العبر (٢ / ١٨٧) ، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٣٣) ، شذرات الذهب (٢ / ٢٩١) .

(٤) إمام ، صاحب حديث ، ثقة ، لقبه لؤلؤ ، أخرج له النسائى ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٧ هـ . انظر : التهذيب (٩ / ٥٢١) ، التقريب (٢ / ٢١٨) .

(٥) هو الحسن بن على بن عفان ، العامرى ، أبو محمد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٧٠هـ . انظر التهذيب (٢ / ٣٠١) ، التقريب (١ / ١٦٨) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو حميد بن أبى حميد الطويل ، أبو عبيدة البصرى ، ثقة مدلس ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١ / ٢ / ٣٤٨) ، التهذيب (٣ / ٣٨) ، التقريب (١ / ٢٠٢) . .

(٨) **إسناده حسن . والحديث صحيح .**

● أخرجه أحمد (٣ / ٤١٦، ٤١٧، ٤٣١) ، (٤ / ٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩١) ، وأبو داود (٢٦٠٦) ، والترمذى (١٢١٢) ، وابن ماجه (٢٢٣٦) ، والدارمى (٢ / ٢١٤) ، والبغوى (٢٦٧٣) فى شرح السنة .

(=) والبيهقى (٩ / ١٥١) فى السنن الكبرى ، كلهم من حديث يعلى بن عطاء ، عن عمارة بن حديد ، عن صخر الغامدى ، وفيه عمارة بن حديد ، وهو من المجهولين ، ومن هذا الطريق أخرجه ابن حبان (٧ / ١٢٣) ، والطبرانى (٧٢٧٥) ، (٧٢٧٦) ، (٧٢٧٧) فى الكبير .

● أخرجه ابن ماجه (٢٢٣٧) من حديث أبى هريرة ، وسنده ضعيف .

● أخرجه ابن ماجه (٢٢٣٨) من حديث ابن عمر ، وسنده ضعيف .

● أخرجه عبد الله بن أحمد فى زياداته ، والبزار ، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق ، وهو ضعيف ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ / ٦١) .

● ورواه أبو يعلى ، والطبرانى فى الكبير من حديث عبد الله بن مسعود ، وفيه هشام بن زياد ، وهو ضعيف جداً .

● ورواه البزار ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن ، وهو متروك من حديث أنس ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ / ٦١) .

● ورواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، من حديث ابن عباس ، وفيه عمر بن مساور ، وهو ضعيف مجمع الزوائد (٤ / ٦١) .

● ورواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عمار بن رجا ، ولم أجد من ترجمه ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ / ٦١) .

● ورواه الطبرانى فى الصغير ، من حديث نبيط بن شريط ، وفيه جماعة لم أعرفهم ، قاله الهيثمى (٤ / ٦١) فى مجمع الزوائد .

● ورواه الطبرانى فى الصغير ، والأوسط ، من حديث أبى بكرة ، وفيه الخليل بن زكريا ، وهو كذاب ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ / ٦٢) .

● ورواه الطبرانى فى الكبير من حديث كعب بن مالك ، وفيه عمار بن هارون متروك قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ / ٦٢) .

● ورواه الطبرانى فى الكبير ، من حديث النواس بن سمعان الكلابى ، وفيه عمار بن هارون ، وهو متروك ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ / ٦٢) .

● ورواه الطبرانى فى الأوسط ، من حديث جابر ، ورجاله ثقات إلا أن شيخ الطبرانى أحمد بن مسعود المقدسى ، لم أجد من ترجمه ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ / ٦٢) .

● ورواه الطبرانى فى الأوسط ، والكبير ، وفيه المعلى ، وهو متروك ، وهو من حديث عمران بن حصين . قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ / ٦٢) .

بمجموع هذه الطرق ، وتلك الشواهد تجد أن الحديث يصل إلى **درجة الحديث الصحيح** ، والحمد لله رب العالمين .

حديث آخر :

١٨ - حدثني أبو نصر أحمد بن محمد بن أبي ذئب العجلي[١] من أهل الأدب والمعرفة ثنا أبو الحسن غيلان بن إبراهيم الكرخي الهمداني[٢] ثنا علي بن محمد بن شبيب[٣] ثنا محمد بن الحسن بن عمر الحلواني[٤] ثنا أحمد بن عبد الله القزويني[٥] عن الفضل بن الربيع[٦] قال :

« حججت مع هارون الرشيد[٧] ، أمير المؤمنين ، فمررنا بالكوفة في طلب المحامل ، فإذا بهلول المجنون[٨] قاعد يَهذي ، فقلت له اسكت ، فقد أقبل أمير المؤمنين ، فسكت .

فلما حاذى الهودج قال : ياأمير المؤمنين ، حدثني أيمن بن نابل[٩] ثنا قدامة بن عبد الله العامري[١٠] قال : رأيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بمنى على جمل ، وتحته رجل رث ، فلم يكن ثَمَّ طرد ، ولا ضرب ، ولا إليك ، إليك[١١] .

فقلت : ياأمير المؤمنين إنه بُهلولُ المجنون !!

---

(١) لم أجده .

(٢) لم أجده .

(٣) لم أجده .

(٤) لم أجده .

(٥) لم أجده .

(٦) وزير أديب ، أبو العباس ، حاجب الرشيد ، مدحه الشعراء ، مات سنة ٢٠٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٢ / ٣٤٣) ، البداية والنهاية (١٠ / ٢٦٣) ، شذرات الذهب (٢ / ٢٠) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) انظر : صفة الصفوة لابن الجوزي (٢ / ٥١٦) .

(٩) أبو عمران ، الحبشي المكي ، نزيل عسقلان ، صدوق يهم ، من الخامسة ، أخرج له البخاري ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه . انظر : التهذيب (١ / ٨٨) ، التقريب (١ / ٣٩٣) .

(١٠) صحابي جليل ، أسلم قديماً ، وسكن مكة ، ولم يهاجر ، وشهد حجة الوداع ، أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه . انظر : أسد الغابة (٣٩٤/٤) ، التهذيب (٣٦٤/٨) ، التقريب (١٢٤/٢) .

(١١) حسن . أخرجه الترمذي (٩٠٥) من طريق أحمد بن منيع عن مروان بن معاوية عن أيمن بن نابل عن قدامه به ، وقال : حسن صحيح .
وأخرجه النسائي (٥ / ٢٧٠) بسنده عن أيمن بن نابل عن قدامة ، وكذا ابن ماجه (٣٠٣٥) ، =

قال : قد عُرِّفت به ، وبلغنى كلامه ، قل يابُهلول ، قال : ياأمير المؤمنين :

هب أنّك قد ملكت الأرض طُرّاً ودانَ لك البلادُ فكان مـاذا ؟
أليس غداً مصيرُك جوف قبر ويحثو التُربَ هذا ثُمّ هـذا ؟

قال أجدْت يابُهلول ، أفغيره . قال : نعم ياأمير المؤمنين ، من رزقه الله عز وجل جمالاً ، ومالاً ، فعفّ فى جماله ، وواسى[1] فى ماله ، كتب فى ديوان الأبرار .

قال : فظن أنه يريد شيئاً ، قال : فإنا قد أمرنا أن يقضى دينك .

قال : لا تفعل ياأمير المؤمنين ، لا تقض ديناً بدين ،[2] أردد الحق إلى أهله ، واقض دين نفسك من نفسك ، فإن نفسك هذه نفس واحدة ، وإن هلكت ، والله ما أنْعَ عليها .

قال : فإنا قد أمرنا أن يجرى عليك جراية[3] .

قال : لا تفعل ياأمير المؤمنين ، لا يعطيك ، وينسانى ، أجري علىَّ الذى أجرى عليك ، لا حاجة لى فى جرايتك ، ومضى »[4] .

آخره . والله المسلم

والحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد ، وآله ، وصحبه ، والتابعين تسليماً كثيراً .

= وله شاهد كما قال الترمذى : وفى الباب عن عبد الله بن حنظلة ، وربما ارتقى به إلى الصحة .

(١) فى صفة الصفوة (واتقى) .

(٢) لا تقض ديناً بدين معناه : أن الأموال التى بيديك ليست لك ، إنما هى للرعية ، بعضها مظالم ، وبعضها لبيت المال الذى لكل مسلم فيه حق ، فإذا تصرفت فى ذلك بغير حق كنت مطالباً به كما يطالب المدين بما عليه ، وهذا من ألطف الوعظ ، وأشده لأنه نسبه إلى التصرف فيما لا يستحق التصرف فيه وهذا من أشد التوبيخ . لأنه قد نسبه إلى الظلم ، ولكنه تلطف فى العبارة ، فقال : لا تقض ديناً بدين ، وهذا من أرفق الوعظ . نقلا عن أحاسن المحاسن .

(٣) الجراية : الجارى من الوظائف .

(٤) أورد هذا الخبر ابن الجوزى فى صفة الصفوة (٢ / ٥١٧) ، وعنه إبراهيم الرقى الحنبلى فى أحاسن المحاسن (ص / ٢٦٧) .

يروى هذا الكتاب شيخ الإسلام أحمد بن حجر عن الشرف المقدسى بسماعه له ، عن جويرية بنت الهكارى بسندها فيه ، وكتب محمد المظفرى . كذا فى الأصل .

بعون الله تعالى قد تم نسخ هذا الجزء فى يوم الأحد الموافق ١٦ جمادى الثانية ، من سنة ١٣٥١ هجرية ، و ١٦ أكتوبر سنة ١٩٣٢ ميلادية ، نقلاً عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت نمرة (١٥٥٨) حديث على نفقة دار الكتب المصرية ، وكتبه راجى عفو المتين محمود عبد اللطيف فخر الدين .
وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه وسلم .

(١٠)

فهرس أطراف الأحاديث

طرف الحديث	رقم النص بالكتاب
« إذا اختلف الناس »	(١٣)
« الأذنان من الرأس »	(٣ / ٤)
« اللهم بارك لأمتى فى بكورها »	(١٧)
« إنه قطع أيدى رجال »	(٥)
« دخل مكة يوم الفتح »	(٨)
« كسب المسلم فى سبيل الله »	(١٢)
« ما نظر إلى قبر ، ولا ذكره إلا »	(٧)
« من أنعم على قوم نعمة »	(١١)
« من كانت له إلى الله حاجة »	(٦)
« من يرد الله به خيراً »	(١٥)
« من يرد هوان قريش »	(١ / ٢ / ٩ / ١٠)
« هذا وضوئى »	(١٤)

(ب)

فهرس الأعلام

(حرف الألف)

الاسم	رقم النص بالكتاب
إبراهيم بن سعد	(١ / ٢)
إبراهيم بن سنان	(١)
أحمد بن الحسن	(١٣)
أحمد بن سعيد	(٤)
أحمد بن سليمان	(١)
أحمد بن عبد الله	(١٨)
أحمد بن عبد الحميد	(٦)
أحمد بن محمد	(٥ / ١٨)
أحمد بن منصور	(١١ / ١٢)
أنس بن مالك	(٥ / ١٧)

(حرف الثاء)

الاسم	رقم النص بالكتاب
ثابت	(٥)

(حرف الجيم)

الاسم	رقم النص بالكتاب
جابر بن عبد الله	(٨)
جعفر	(٦)
جعفر بن عدبس	(١)

(حرف الحاء)

الاسم	رقم النص بالكتاب
حامد بن أدهم	(١١)
حريز بن عثمان	(١٥)

الحسن بن إسحاق (١٢)
الحسن بن على (١٧)
الحسن بن على بن عمرو (١٥)
الحسين بن عبد الله (٥)
الحسين بن محمد (٤ / ١١)
الحسين بن محمد بن عمران (١٢)
حمزة بن داود (٤)
حميد الطويل (١٧)

(حرف الخاء)

خيثمة بن سليمان (١٠)

(حرف السين)

سعد (١ / ٢)
سعيد بن أبى عروبة (٣ / ٤)
سعيد بن نفيس (١٥ / ١٦)
سلمويه بن صالح (١٢)
سليمان بن داود (١)
سيار (٦)

(حرف الصاد)

صالح بن كيسان (١ / ٢)

(حرف العين)

عبد الله (١٣)

عبد الله بن أيوب (٧ / ٨)

عبد الله بن السرى (٤)

عبد الله بن المنيب (٩)

عبد الرحمن بن خالد (٩ / ١٤)

عبد الرحمن بن عمر (١)

عبد الرحمن بن عمرو (١)

عبد الحميد بن أنس (١٠)

عبد العزيز الكتانى (٨)

عبد الملك (٩)

عبد الملك بن مروان (١٣ / ١٥)

عبد الوهاب بن الحسن (١٧)

عبد الوهاب بن عبد الله (٨)

عكرمة (١٠ / ١٢)

على بن إسماعيل (٦)

على بن الحسين (٥)

على بن أبى حميلة (١٣)

على بن علان (١٣)

على بن محمد (٧)

على بن محمد بن أبان (١٣)

على بن محمد بن شبيب (١٨)

على بن محمد بن عبد الله (٨)

(حرف الغين)

غيلان بن إبراهيم (١٨)

(حرف الفاء)

الفضل بن الربيع (١٧)

(حرف الميم)

مالك بن دينار (٦)

محمد بن إبراهيم بن محمد (٤)

محمد بن إبراهيم بن مروان (٢)

محمد بن أحمد (٦)

محمد بن الحسن (١٨)

محمد بن سعد (٢)

محمد بن أبى سفيان (١ / ٢)

محمد بن سليمان (٩)

محمد بن عبد الله (٥)

محمد بن عبدك (٧ / ٨)

محمد بن عثمان (٣)

محمد بن على بن عباس (٩)

محمد بن على بن عبد الله (٩)

محمد بن عثمان (٣)

محمد بن عمر (٦)

محمد بن الفضل (١٢ / ١٣)

محمد بن هارون (٣)

محمد بن يحيى (١٧)

محمود بن سميع (٩)

مسلم بن قتيبة (٧)

مصعب بن بشر (٧ / ٨)
معاوية بن أبي سفيان (١٣)
المغيرة بن مسلم (٧)
مكحول (١٧)

(حرف النون)

نصر بن سيار (١٠ / ١١ / ١٢)
نصر بن قديد (١٠)

(حرف الهاء)

هدبة بن خالد (٣ / ٤)
الهقل بن زياد (١٥)
همام (٣ / ٤)

(حرف الياء)

يوسف بن الحكم (١ / ٢)
يوسف بن عطية (٥)
يعقوب بن حميد (٢)

(الكنى من الرجال)

الكنية	رقم النص بالكتاب
أبو أحمد	(٥ / ٧ / ٨)
أبو بكر	(٦ / ٩ / ١٦)
أبو الحجاج	(٢)
	(٦ / ١٠ / ١٣ / ١٨)
أبو الحسن	(٦ / ١٠ / ١٣ / ١٨)
أبو الحسين	(١٧)
أبو خالد	(٩ / ١٣ / ١٥)
أبو الزبيد	(٨)
أبو زرعة	(١)
أبو العباس	(٦ / ١١)
أبو عبد الله	(٢)
أبو عبد الملك	(٢)
أبو على	(٣ / ١٣)
أبو عمرو	(١٠)
أبو قلابة	(١٠)
أبو محمد	(٤ / ٧ / ١٥)
أبو مسلم	(٩)
أبو نصر	(٨ / ١٨)
أبو الوليد	(٩)
أبو يعلى	(٤)

أبو يوسف (٨)

(من نسب إلى أبيه أو غيره)

ابن عائشة (٥)
ابن العباس (١٠ / ١٢)
ابن أبي قحافة (١٦)
ابن محمد بن عبد الصمد (٩)
ابن نجيح (٩)
ابن يوسف (٢)

(الأنساب والألقاب)

الأنصاري (٤)
البردعي (٦)
البزاز (٤)
البيروتي (١٧)
الحراني (١٣)
الحلبي (١٥)
الدينوري (٦)
الربعي (٩)
الرقاشي (١٠)
الرملي (١٦)
الزهري (١ / ٢)
الشغافي (١٠)
الشيرازي (١١ / ١٢)
الصدفي (٩)

الطبرى	(٤)
العجلى	(١٨)
العمروى	(٥)
العمرى	(١٥)
الفقيه	(٩)
القرشى	(٢ / ٩)
القزوينى	(١٨)
الكرخى	(١٨)
الكوفى	(١٧)
المرائى	(١٠)
المروزى	(٧ / ٨)
المرى	(٨)
المصرى	(١٣)
النحوى	(٥)
الهمدانى	(١٨)

تم فهرس الأعلام

فهرس

الموضوع	رقم الصفحة
تقديم	٣
ترجمة المصنف	٦:٤
وصف مخطوطات الكتاب	٧
الترجمة للأمراء والسلاطين أصحاب المسانيد	١١:٩
عملى فى الكتاب	١٢
بداية الكتاب	١٥:١٣
(من حديث يوسف بن الحكم الثقفى)	١٨:١٦
(من حديث الحجاج بن يوسف)	٢٤:١٩
(من حديث أبى مسلم صاحب الدولة)	٢٧:٢٥
(من حديث نصر بن سيار أمير خراسان)	٣٠:٢٨
(من حديث أبى خالد)	٣٢:٣١
(من حديث الفضل بن الربيع صاحب هارون الرشيد)	٣٦:٣٣
(آخر الكتاب)	٣٧
فهرس أطراف الأحاديث	٤٠:٣٩
فهرس الأعلام	٤٦:٤١
الكنى من الرجال	٤٨:٤٧
من نسب إلى أبيه أو غيره	٤٨
الأنساب والألقاب	٤٩:٤٨
فهرس الموضوعات	٥١